

المدعي العام الأمريكي يكشف تحقيقاته حول اتهام السعودية بتسريبات بيروس

محمد الجوهرى

قالت شبكة "سي إن إن" الأمريكية إن الملياردير الأمريكي، "جيف بيروس"، مؤسس وصاحب شركة "أمازون"، ومالك صحيفة "واشنطن بوست"، سيلتقي مدعين عموميين فيدراليين، الأسبوع الجاري، في نيويورك، لبحث اتهاماته للسعودية بتسريب معلومات سرية عن علاقته بالمذيعة والممثلة "لورين سا نشيز"، وتمريرها إلى صحيفة "ناشونال إنكوايرر"، وفقاً لأشخاص مطلعين على المسألة.

وأشارت الشبكة الأمريكية، في تقرير قالت إنه حصرى لها، إلى أن مكتب المدعي العام الأمريكي يكشف من تحقيقاته حالياً، للبحث في حقيقة هذه الاتهامات، مع إصرار "بيروس" على مسؤولية الرياض عن هذا الأمر، ردًا على تغطية صحيفة "واشنطن بوست" المكثفة لحادثة اغتيال الصحفي السعودي "جمال خاشقجي" داخل قنصلية بلاده في إسطنبول، في أكتوبر/تشرين الأول 2018، وهي التغطية التي أغضبت القيادة السعودية. وقال الأشخاص المطلعون إن محققين فيدراليين في نيويورك يفحصون أجهزة "بيروس" الإلكترونية باهتمام وإصرار، لمعرفة هل بالفعل تمكن السعوديون من اختراق تلك الأجهزة والوصول إلى تلك المعلومات الشخصية الحساسة عن أغنى رجل في العالم.

وأوضحت "سي إن إن" أن فريق التحقيق الخاص الذي شكله "بيروس" بعد تسريب تلك المعلومات، سلم ما لديه من أدلة استطاع جمعها وتهم السعودية إلى السلطات الفيدرالية.

وكشفت الشبكة الأمريكية أن من ضمن فريق التحقيق الخاص الذي عينه "بيروس" حديثاً هو المحامي المخضرم "ماثيو شوارتز"، والذي عمل سابقاً كمدعٍ اتحادي في نيويورك، وله علاقات نافذة بـأوساط فيدرالية. ووفقاً لشخص آخر مطلع على التحقيقات، لم يتوصل المدعون الفيدراليون بعد إلى أدلة واضحة تدين السعوديين في تلك القضية، لكنهم مستمرون في فحص مجموعة من الأدلة التي قدمها "جيف بيروس" وفريقه الخاص.

وفي سياق متصل، قالت "سي إن إن" إن الشركة المالكة لصحيفة "ناشونال إنكوايرر" قررت عرضها للبيع، بسبب فضائح، بينها ابتناؤها لـ"بيروس".

وكان "غان ديني بيكر"، المستشار الأمني الخاص لـ"بيروس" قد كتب مقالاً في صحيفة "ديلي بيست" ذكر فيه

أن "محققيه وعدة خبراء توصلوا - بثقة عالية- إلى أن السعوديين تمكنا من الوصول إلى هاتف بيروس، وحملوا على معلومات خاصة".

وأضاف أن النتائج التي توصل إليها تم تسليمها إلى المسؤولين الفيدراليين بالولايات المتحدة، مؤكدا أنه لن يشارك تفاصيل التحقيق احتراماً لهؤلاء المسؤولين.

يذكر أن مسؤولاً سعودياً نفى، أوائل الشهر الجاري، تورط السعودية في هذه التسريبات، التي أدت إلى طلاق "بيروس" من زوجته "ما كينزي"، في أغلى تسوية طلاق بالعالم.

و"جيوف بيروس" هو مالك صحيفة "واشنطن بوست" التي تزعمت حملة إعلامية لمطالبة الإدارة الأمريكية بمحاسبة ولي العهد السعودي الأمير "محمد بن سلمان" باعتباره المسؤول الأول عن جريمة اغتيال الكاتب الصحفي "جمال خاشقجي" داخل قنصلية المملكة بمدينة إسطنبول التركية في الثاني من أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وتسببت تغطية الصحيفة المكثفة لملف الاغتيال في غضب "بن سلمان" من الملياردير الأمريكي الذي لم يتدخل لإيقاف تركيز الصحيفة على تفاصيل الجريمة، وفقاً لما أوردته صحيفة "صنداي تليغراف" في فبراير/شباط الماضي.

المصدر | الخليج الجديد + سي إن إن